

الفصل الثالث

القانون ومصادرة الاراضي

والان نتساءل : هل تتفق عمليات المصادرة في الاراضي المحتلة والمواثيق والاعراف الدولية ؟ بل هل تمت وتتم هذه السلسلة الطويلة من عمليات المصادرة وفق القوانين المعمول بها في الاراضي المحتلة ؟ ما هو القانون او القوانين التي تستند اليها السلطات العسكرية الاسرائيلية لتنفيذ عمليات المصادرة ؟ هل هو القانون العثماني أم القانون الانتدابي أم القانون الاردني أم القانون الاسرائيلي ؟ أم القانون الدولي ؟ .

ثم هل تسمح المواثيق والقوانين الدولية والوضعية لسلطات الاحتلال - مهما يكن هذا الاحتلال - بمصادرة الاراضي من أصحابها الشرعيين كيفما اتفق ؟ واذا وجد مثل هذه القوانين فما هي هذه القوانين التي تتخذها اسرائيل حجة للدفاع بها عن اسلوبها في المجتمع الدولي ؟ هذا واسئلة أخرى كثيرة تطرح نفسها علينا ، ونحن بصدد هذا البحث الذي يتناول عمليات المصادرة في الاراضي العربية المحتلة .